

﴿اشعة رنتجن﴾

جلست الى هند ذات مساء
 فحدثتها عن ضياء عجيب
 له زرقة الماء لكنه
 كمنتشر من غبار الزمرد
 كأن به للعيون عيوناً
 يرينا الجسوم اضالع جفت
 هياكل محكمة شادها
 يرفرف فيها القواد كما
 فقالت وقد رابها ما وصفت
 اتبدو خبايا القلوب به
 فيا حبذا هو نوراً يريك
 فقلت اعين وفاءك مما
 بهذا الضياء يرى كل جرم
 ولكنه لا يرينا الضمير
 فسكنت من روعها ومضينا
 فلما رأته اضالع سوداً
 كلوح الزجاج المموج بالنو
 أبت ان أراها كغصن تجر

وثالثنا القمر الساهر
 يسر برويته الزائر
 شرار من النار مطائر
 يحمله لهب نائر
 فكل خفي به ظاهر
 وزايلها حسنها الناصر
 لطيف لما شاءه قادر
 يرفرف في القفص الطائر
 واورى اللظى طرفها الفاتر
 شواخص ينظرها الناظر
 مثالك في القلب يا جائر
 يريب فاني اذن غادر
 عن العين يستره ساتر
 ولا ما يجول به الخاطر
 يؤانسنا القمر السائر
 يحيط سديم بها باهر
 ر خط رموزاً به ساحر
 د من عوده الزهر الزاهر

وقالت عصيتك فيما اشرت
 اضن بحسني وهو شفيعي
 فيا هند ان زال منك الجمال
 فحسب المنى قلبك الطاهر
 وان بان حسنك عن ناظري
 فارت القواد له ناظر

خليل مطران

﴿قول لبعض الناس﴾

« في المآتم والاعراس »

(لاحد ادباء القطر المصري)

في ليلة ليلاء من ليالي الشتاء ساورتني افاعي الهموم بنواقع السموم
 ففزع منها الكرى وفر وهجر من مقاتي المستقر ثم اشتد الخطب وعظم
 الكرب وقد التمت النجاة فلم اجد اليها سبيلاً وطلبت الخلاص فالتقى علي
 الهم قولاً ثقيلاً فقلت لعل هذه الليلة السوداء آخر الالم ومنتهى الداء
 داء الحياة المرة وألم المصائب المستمرة من عيش انكد وحظ اسود وسقم
 واعتلال وعكس في الامال وحاجة واضطرار وذنب واصرار واعتذار
 واستغفار الى آخر مارقت الحياة في سجلها المطوي ورقها المنشور من كثرة
 الاماني وغرور المتاع وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وحيث تجد الارق
 وامتد وتضاعف القلق واشتد وازدادت الهواجس وكثرت الوسوس